

تَبَارَكُنتَ، أَيُّهَا

الصَلِيبُ الْمَقْدَّسُ،

خَشِيتُ الْحَيَاةَ،

هَادِمُ الضَّلَالِ

وَوَاهِبُ الْعَالَمِ

الْخَلَاصِ.



صلاة الاستعداد لعيد ارتفاع الصليب الكريم

# بقوة الصليب نقهر التجربة

اليوم الرابع

المُحتفل: المجد للآب والابن والروح القدس، من الآن وإلى الأبد.  
الجماعة: آمين.

المُحتفل: أَهْلَنَا أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، أَنْ نَرْسُمَ دَوْمًا عَلَى جِبَاهِنَا إِشَارَةَ صَلَيبِكَ بِرُوحِ  
إِيمَانٍ واحْتِرَامٍ. فَهِيَ إِشَارَةُ أَلَمِكَ الْمُحْيِيَّةِ، وَعَلَامَةُ انْتِصَارِكَ عَلَى الْأَلَمِ وَالْمَوْتِ.  
إِجْعَلْ رُوحَكَ يَهْبُ فِينَا، لِنَعْبُرَ أخطارَ هذه الحَيَاةِ آمِنِينَ، وَنَبْلُغَ مَسَاكِنَكَ الإِلَهِيَّةَ،  
وَهُنَاكَ نُسَبِّحُكَ عَلَى الدَّوَامِ، وَنُمجِّدُكَ وَأَبَاكَ وَرُوحَكَ الْقُدُّوسَ، إِلَى الأَبَدِ.  
الجماعة: آمين.

### الجماعة: (بين جوقين)

\* أَلْمَجْدُ لِلَّهِ فِي الأَعَالِي وَعَلَى الأَرْضِ السَّلَامُ وَالرَّجَاءُ الصَّالِحُ لِبَنِي البَشَرِ  
\*\* أَلْمَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ مُنْذُ الأَزَلِ وَإِلَى أَبَدِ الأَبَدِينَ  
\* يَا رَبُّ افْتَحْ شَفَتِي لِيُذِيعَ فَمِي أَمْجَادَكَ  
\*\* يَا رَبُّ افْتَحْ شَفَتِي لِيُرْنَمَ فَمِي تَسَابِيحَكَ  
\* أَحْرُسْ يَا رَبُّ فَمِي واحْفَظْ شَفَتِي  
لئَلَّا يَمِيلَ قَلْبِي إِلَى الكَلَامِ السَّيِّئِ، فَأَعْمَلَ أَعْمَالَ الْإِثْمِ  
\*\* أَذْكُرُ يَا رَبُّ مَرَامِكَ مُنْذُ الأَزَلِ وَلَا تَذْكُرْ لِي آثَامِي الَّتِي اقْتَرَفْتُهَا  
بل اذْكُرْنِي عَلَى حَسَبِ كَثْرَةِ رَحْمَتِكَ  
\* إِنِّي أَحْبَبْتُ خِدْمَةَ بَيْتِكَ يَا رَبُّ وَمَكَانَ حُلُولِ مَجْدِكَ  
\*\* لِبَيْتِكَ يَا رَبُّ يَحْقُ التَّقْدِيسُ طُولَ الأَيَّامِ  
\* سَبِّحُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ الأُمَمِ لَأَنَّ نِعْمَتَهُ قَدْ عَظُمَتْ عَلَيْنَا  
وَهُوَ الرَّبُّ حَقًّا إِلَى الأَبَدِ  
\*\*/\* أَلْمَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ وَعَلَى الأَرْضِ السَّلَامُ  
وَالرَّجَاءُ الصَّالِحُ لِبَنِي البَشَرِ.

قارئ: يا خالق البرايا وفادي البشر، يا من ارتفعت على صليبك بين الأرض والسّماء فكان  
فيما بعد شاهداً أنّك قُمتَ من بين الأموات وانتصرت على الشرّ. كُنْ لنا يا ربُّ  
مُخلّصاً كُلَّ يومٍ وكلّ ساعة وساعدنا على قهر التجربة، وليكن صليبك رفيقنا في  
كلّ دقيقة من حياتنا كيما لا نحيد عن الإيمان بك والاتّكال عليك والمحبة لك.  
فنسبّحك مع المسكونة كلّها، ونُصعدُ المجد إليك وإلى أبوك المبارك وروحك الحيّ  
القدّوس الآن وإلى الأبد.  
الجماعة: آمين.

### اللحن: حُدُو زَدِيْقَا (هَيَّا مَعِي مِنْ لِبْنَان) الجوق الأوّل:

|                             |                              |                                 |
|-----------------------------|------------------------------|---------------------------------|
| صَلِيبَ الرَّبِّ الْعَجِيبُ | صِرْتَ حَقًّا                | غَرْسَةَ عَدْنِ السَّلِيبِ      |
| أَعْطَيْتَنَا الثَّمَرَةَ   | كَيْ تُحْيِيَنَا             | مِنْ سُمِّ الْمَوْتِ الرَّهِيبِ |
|                             | هَلِّلُويَا فِي الشَّجَرَةِ! |                                 |

### الجوق الثاني:

|                           |                                |                                |
|---------------------------|--------------------------------|--------------------------------|
| هَدَّ الْمَوْتَ رَبَّنَا  | عَادَ الرَّبُّ                 | شَقَّ فِي الْمَوْتِ الطَّرِيقُ |
| أَحْيَانَا مِنْ تُرْبِنَا | بِالصَّلِيبِ                   | رَدَّ طَبْعَنَا طَلِيقُ        |
|                           | هَلِّلُويَا نَعْمَ الرَّفِيقُ! |                                |

### الجماعة:

|                                |                                  |                                 |
|--------------------------------|----------------------------------|---------------------------------|
| سُبْحَانَ الْحَيِّ الْجَبَّارِ | إِبْنِ الْعَذْرَا                | عَدْنِ الْفَرْدَوْسِ الْجَدِيدِ |
| سَيِّرْنَا دَرْبَ الْأَنْوَارِ | فِي خُطَاكَ                      | نَبْلُغُ الْحَظَّ السَّعِيدِ    |
|                                | هَلِّلُويَا بَيْنَ الْأُبْرَارِ! |                                 |

## الجماعة: (بين جوقين)

### المزمور ٣٩ (٣٨)

- \* قُلْتُ: "إِنِّي أَحَافِظُ عَلَى طُرْقِي لئَلَّا أَخْطَأَ بِلِسَانِي.  
\*\* أَحْفَظُ كِمَامَةً عَلَى فَمِي مَا دَامَ الشَّرِيرُ أَمَامِي."  
\* خَرَسْتُ سَاكِتًا وَصَمْتُ فَهَاجَ وَجَعِي مِنْ نَجَاحِهِ.  
\* تَوَهَّجَ قَلْبِي فِي دَاخِلِي وَاتَّقَدَّتِ النَّارُ فِيَّ مِنْ شِدَّةِ أُنَيْنِي فَأَطْلَقْتُ لِسَانِي.  
\*\* يَا رَبِّ، أَعْلَمْنِي أَجَلِي وَمَا طَوَّلَ أَيَّامِي فَأَعْرِفَ مَا أَشَدُّ زَوَالِي.  
\* إِنَّكَ جَعَلْتَ أَيَّامِي أَشْبَارًا وَعُمْرِي أَمَامَكَ هَبَاءً.  
\*\* مَا الْإِنْسَانُ الْقَائِمُ إِلَّا هَبَاءً. وَمَا الْإِنْسَانُ السَّائِرُ إِلَّا ظِلٌّ  
\* وَمَا الْخَيْرَاتُ الَّتِي يُكَدِّسُهَا إِلَّا هَبَاءً وَلَا يَدْرِي مَنْ يَجْمَعُهَا.  
\*\* وَالْآنَ فَمَاذَا أُنْتَظَرُ أَيُّهَا السَّيِّدُ؟ وَلَا رَجَاءَ لِي إِلَّا فِيكَ.  
\* مِنْ جَمِيعِ مَعَاصِيٍّ أَنْقِذْنِي وَعَارًا لِلْأَحْمَقِ لَا تَجْعَلْنِي.  
\*\* لَقَدْ خَرَسْتُ وَلَا أَفْتَحُ فَمِي لِأَنَّكَ أَنْتَ الْفَعَّالُ.  
\* إِصْرِفْ عَنِّي ضَرْبَاتِكَ فَقَدْ فَنَيْتُ مِنْ بَطْشِ يَدِكَ.  
\*\* بِالتَّوْبِيخِ عَلَى الْإِثْمِ أَدَبَتِ الْإِنْسَانُ أَتَلَفَتْ كَالْعُثِّ مُشْتَهَاةً  
مَا الْإِنْسَانُ إِلَّا هَبَاءً.  
\* اِسْتَمِعْ يَا رَبِّ لِصَلَاتِي وَأَصْغِ إِلَى صُرَاخِي وَلَا تَسْكُتْ عَنْ دُمُوعِي  
\*\* فَإِنِّي عِنْدَكَ ضَيْفٌ كَجَمِيعِ آبَائِي مُقِيمٌ.  
إِصْرِفْ طَرْفَكَ عَنِّي فَاتَنْفَسْ قَبْلَ أَنْ أَمْضِيَ فَلَا أَكُونُ.  
\*\*/ \* الْمَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ  
من الآن وإلى أبد الأبدین. آمین.

## مزامير المساء

من المزمور ١٤٠ - ١٤١

مرتل: لَتُقَمَّ صَلَاتِي كَالْبَخُورِ أَمَامَكَ، وَرَفَعُ يَدَيَّ كَتَقْدِمَةِ الْمَسَاءِ.  
الجماعة: لَتُقَمَّ صَلَاتِي كَالْبَخُورِ أَمَامَكَ، وَرَفَعُ يَدَيَّ كَتَقْدِمَةِ الْمَسَاءِ.

(تُعاد بعد كل مقطع)

مرتل: إِلَيْكَ أَصْرُخُ، يَا رَبِّي أَسْرِعْ إِلَيَّ، أَصِخْ لِصَوْتِي حِينَ أَصْرُخُ إِلَيْكَ.  
إِلَيْكَ عَيْنَايَ، أَيُّهَا الرَّبُّ السَّيِّدُ، بِكَ اعْتَصَمْتُ فَلَا تُفْرِغْ نَفْسِي.  
يُحِيطُ بِي إِكْلِيلٌ مِنَ الصِّدِّيقِينَ، عِنْدَمَا تُكَافِئُنِي.

### الطلبات:

قارئ: لأجل كلِّ إنسان تَبَوَّأَ مراكزَ مهمَّةٍ في المجتمع وابتعدَ عن طريق التواضع غارقاً في  
كبريائه وغروره، نسألك بحقِّ صليبك القادر أن تحطِّمَ كبريائه ليعود عن غروره  
إلى طريق الحقِّ.

الجماعة: يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم

قارئ: لأجل أصحاب القرارات في المؤسسات الكنسيَّة والدوليَّة، نسألك بحقِّ صليبك  
القادر أن تنير قراراتهم لتكون في خدمة شعبك بعيداً عن المصالح والمكاسب  
الشخصيَّة.

الجماعة: يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم

قارئ: لأجل كلِّ إنسان سلكَ طريق التواضع ويتعرَّض دون انقطاع إلى التجربة التي  
تريد أن تُقنعه بأنَّه يُضِلُّ الطريق، نسألك بحقِّ صليبك القادر أن تثبِّته في خياراته  
وتُبَعِدَ عنه إبليس وألعايبه.

الجماعة: يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم

## القراءات

الجماعة: أيُّها الربُّ القدُّوسُ الَّذي لا يموت، قدِّسْ  
أفكارنا، وَنَقِّ ضَمَائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا وَنُصْغِي  
إِلَى كَلِمَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ، لَكَ المَجْدُ إِلَى الأَبَد. آمين.

### مزمور القراءات:

#### الجوق الثاني:

يا صليب الأنوار      سِرَّ فادي الأدهار  
منك أَسرارُ البيعة      فاضتْ كالنَّبع الجَّاري

#### الجوق الأوَّل:

من أنوار الصليب      يُضْحي الكاهنُ المُختارُ  
ذا سُلطانٍ عَجيبٍ      حاملاً كُلَّ الأسرارِ

#### الجماعة:

يا صليباً تَمَجِّدُ      سُلَّماً يَسْمُو تِها  
فيك البيعةُ تَصْعَدُ      نحوَ الربِّ فاديها

القارئ: يدعونا بولس الرسول في رسالته إلى أهل فيليبي، لأن نبني فرحنا على حضور الرب معنا، فهو الحاضر معنا دائماً أبداً، وبفرحنا بحضوره معنا، يصبح فرحنا فرحاً دائماً.

فصل من رسالة القديس بطرس الأولى (١١-١ / ٥)

يا إخوتي،

أناشدُ الكهنة بينكم، أنا الكاهن رفيقهم، والشاهد لآلام المسيح، والشريك أيضاً في المجد المزمع أن يعلن: إرعوا قطع الله الموكول إليكم، واسهرُوا عليه لا كرهاً بل طوعاً، وفق مشيئة الله، ولا سعياً إلى ربح خسيس، بل بكل نشاط. ولا تتصرفوا كأسياد على من وضعهم الله أمانة بين أيديكم، بل كونوا مثلاً للقطع. ومتى ظهر راعي الرعاة، تخرزون إكليل المجد الذي لا يذبل. كذلك أنتم أيها الشبان، إخضعوا لكهنتكم. إلبسوا جميعكم ثوب التواضع، بعضكم تجاه بعض، "لأن الله يقاوم المتكبرين ويهب النعمة للمتواضعين". فتواضعوا إذا تحت يد الله القادرة، لكي يرفعكم في الوقت المحدد. ألقوا عليه همكم كله، لأنه يعتني بكم. أضحوا واسهرُوا. إن خضمتكم إبليس يزأر ويجول كالأسد باحثاً عمن يبتلعهُ. فقاوموه راسخين في الإيمان، عالمين أن تلك الآلام نفسها تُصيب أيضاً إخوتكم الذين في العالم. والله، إله كل نعمة، الذي دعاكم إلى مجده الأبدي في المسيح، هو يعافيكُم، بعدما تآلتم وقتاً قليلاً، ويرسخكم، ويؤيدكم، ويثبتكم، له القدرة للدهور. آمين.

القارئ: المجد لك يا رب

الجماعة: المجد لك.

(موسيقى تأملية)

## لحن: فُشِيْطاً (قال الربّ إنني)

هللوا

|                     |                               |
|---------------------|-------------------------------|
| رَسَمَ الصَّليبِ    | في المَسَاءِ أَطْبَعُ         |
| خُبِثَ المُريبِ     | فَوْقَ صَدْرِي طَارِداً       |
| يَغْدُرُ الغَادِرُ  | نِصْفَ اللَّيْلِ              |
| الصَّليبِ القَادِرُ | يَلْقَى وَسَمَ                |
| في الظُّلُمَاتِ     | يَهْوِي لِلْحَالِ يُرْمَى     |
| رَبِّ الحَيَاةِ     | أَغْدُو فِي الصُّبْحِ أَشْدُو |
| صَلِيبُ الأنوارِ    | هَلَلُوا                      |

المحتفل: تباركت، أيُّها الصليبُ المقدّس، خشبةُ الحياة، هادمُ الضلالِ وواهبُ العالمِ الخلاص. أنتَ رايةُ الظفرِ في المعركة، بكَ صُنِعَتِ الآياتُ العجيبة، إِنَّكَ مُبْطِلُ الذبائحِ ومُتَمِّمُ الأسرار، بكَ يأتينا السَّلامُ ويحلُّ فينا الفرح، بكَ ترتفعُ الكنيسةُ ويُصانُ أبناؤُها، بكَ تتقدّسُ أجسادنا وتتنقّى نفوسنا، بكَ تمحى زلاتنا ويزيدُ بُرُّنا، بكَ يُدرِكُ المؤمنونَ الكمال، بكَ يتسلَّحُ الأحياء، بكَ يستريحُ الراقدون، بكَ نستظلُّ في اليومِ الآخر، ومعكَ نسيرُ إلى منزلِ الحياة، ونرفعُ المجدَ إلى المسيحِ الكلمةِ الَّذي صَلِبَ عَلَيْكَ، وإلى أبيهِ وروحِهِ القدّوسِ، إلى الأبد.

الجماعة: آمين.

|                                         |                                                                     |
|-----------------------------------------|---------------------------------------------------------------------|
| المحتفل: قدّوسُ أنتَ يا الله            | الجماعة: يا من ظَهَرْتَ بَيْنَنَا لِتُعِيدَنَا إِلَى الآبِ          |
| المحتفل: قدّوسُ أنتَ أيُّها القويّ      | الجماعة: يا من بِقُوَّتِكَ انتصرتَ وَخَلَّصْتَنَا                   |
| المحتفل: قدّوسُ أنتَ يا مَنْ لا يَمُوتُ | الجماعة: يا مَنْ مَتَّ وَقُمْتَ وَتَرَكْتَ لَنَا صَلِيبَكَ شَاهِداً |

المُحتفل: لقد صُلبتَ يا ربُّ من أجلِ رَعِيَّتِكَ وَأَضَاتَ عَلَيْهَا بِصَلِيبِ النُّورِ، فها هي اليومَ تُكْرَمُ صَلَيبُكَ وَتَسْجُدُ لَهُ فَارْحَمَهَا، وَأَهْلُهَا أَنْ تَدْعُوا أَبَاكَ الْمُبَارَكَ فَتَقُولَ:

الجماعة: أبانا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ (...)

المُحتفل: أَيُّهَا الْآبُ الْأَزَلِيُّ، إقبلِ صلاتنا، وَبَارِكْنَا نَحْنُ الْمُسْتَعِدُّونَ لِلْإِحْتِفَالِ بِعِيدِ ارْتِفَاعِ صَلَيبِ ابْنِكَ فَادِينَا الْأَمَّجِدَ، وَثَبَّتْنَا عَلَى انْتِظَارِ مَجِيئِهِ بِالسَّهَرِ، بِدُونِ مَلَلٍ، لِنَبْقَى أَمْنَاءَ لِلخِدْمَةِ الْمَوْكُولَةِ إِلَيْنَا، مِثْلَ الْعَبْدِ الْحَكِيمِ الْأَمِينِ. أَهْلُنَا أَنْ نَظْلَّ أُنْبَاءَ النَّهَارِ، لِابْسِينَ الْإِيمَانَ وَالْمَحَبَّةَ وَالرَّجَاءَ، مُنْتَظِرِينَ بِفَرَحِ اللَّقَاءِ الْأَبَدِيِّ، فَنَمَجِّدَكَ وَابْنَكَ الْوَحِيدَ، رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، وَرُوحَكَ الْقُدُّوسَ، الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.  
الجماعة: آمين.

### ترتيلة الختام

أعطنا ربِّي قَبْلَ كُلِّ عَطَاءٍ أَنْ نَحْطَّ التَّفَاتَةَ فِي سِنَاكَ،  
كُلَّ مَا دُونَ وَجْهِكَ الْجَمِّ وَهُمْ أَعْطَانَا رَبِّي أَعْطَانَا أَنْ نَرَاكَ.

ربِّي رُدِّ الْأَهْوَالَ أَقْبَلْنَ يَضْرِبْنَ وَجُدْ لَاتَ مَا خَلَكَ يَجُودُ  
ربِّي جُلَّتْ يَمْنَاكَ لَا تَعْرِفُ الْقَبْضَ فَمَنْ مِنْكَ رَبِّي لَا يَسْتَزِيدُ،  
كَلِمَا غَبَّتِ الْحَسَّاسِينَ مِنْ مَاءٍ رَنْتَ حُلُوةً إِلَيْكَ بِشَكْرِ  
وَتَعَالَتْ إِلَيْكَ فِي لَفْتَةِ الصَّبْحِ صَلَاةٌ مِنْ زَقَزَقَاتٍ وَزَهْرٍ.